

وَسَطَكُمْ.¹⁴ فَتَقَدَّمُوا فِي الْعِدِّ بِأَسْبَاطِكُمْ، وَيَكُونُ أَلِ السَّبْطِ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهِ، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الرَّبُّ تَتَقَدَّمُ بِبُيُوتِهَا، وَالْبَيْتُ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهِ.¹⁵ وَيَكُونُ الْمَأْخُودُ بِالْحَرَامِ يُحَرِّقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ تَعَدَّى عَهْدَ الرَّبِّ، وَلِأَنَّهُ عَمِلَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ. فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْعِدِّ وَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ بِأَسْبَاطِهِ، فَأَخَذَ سَبْطَ يَهُودَا.¹⁷ ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ يَهُودَا فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ الزَّرَجِيِّينَ. ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ الزَّرَجِيِّينَ بِرِجَالِهِمْ فَأَخَذَ رَيْدِي.¹⁸ فَقَدَّمَ بَيْتَهُ بِرِجَالِهِ فَأَخَذَ عَحَّانَ بَنُ كَزْمِي بَنُ رَيْدِي بَنُ زَارَحَ مِنْ سَبْطِ يَهُودَا.¹⁹ فَقَالَ يَشُوعُ لِعَحَّانَ، يَا ابْنِي، أَعْطِ الْآنَ مَجْدًا لِلرَّبِّ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ، وَاعْتَرِفْ لَهُ وَأُخِيرِنِي الْآنَ مَاذَا عَمِلْتَ. لَا تُخْفِ عَنِّي.²⁰ فَأَجَابَ عَحَّانُ يَشُوعَ، حَقًّا إِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ وَصَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا.²¹ رَأَيْتُ فِي الْعَنِيمَةِ رِذَاءَ شَيْعَارِيًّا نَفِيسًا، وَمِثْنِي سَاقِلَ فِصَّةٍ، وَلِسَانَ ذَهَبٍ وَرُئُةَ خَمْسُونَ شَاقِلًا، فَاسْتَهْتَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا. وَهِيَ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ خَيْمَتِي، وَالْفِصَّةُ تَحْتَهَا.²² فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رُسُلًا فَرَكَصُوا إِلَى الْخَيْمَةِ وَإِذَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي خَيْمَتِهِ وَالْفِصَّةُ تَحْتَهَا.²³ فَأَخَذُوهَا مِنْ وَسْطِ الْخَيْمَةِ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى يَشُوعَ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ.²⁴ فَأَخَذَ يَشُوعُ عَحَّانَ بَنُ زَارَحَ وَالْفِصَّةَ وَالرِّذَاءَ وَلِسَانَ الذَّهَبِ وَبَيْتِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَقَرَهُ وَخَمِيرَهُ وَعَتَمَتَهُ وَخَيْمَتَهُ وَكُلُّ مَا لَهُ، وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، وَصَعِدُوا بِهِمْ إِلَى وَادِي عَحُورَ.²⁵ فَقَالَ يَشُوعُ، كَيْفَ كَذَرْتَا. بُكَدَّرَكَ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ وَرَمَوْهُمْ بِالْحِجَارَةِ.²⁶ وَأَقَامُوا قَوْفَهُ رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَرَجَعَ الرَّبُّ عَنْ حُمُومِ غَضَبِهِ. وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ وَادِي عَحُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

¹ وَحَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَيَاتَهُ فِي الْحَرَامِ، فَأَخَذَ عَحَّانَ بَنُ كَزْمِي بَنُ رَيْدِي بَنُ زَارَحَ مِنْ سَبْطِ يَهُودَا مِنَ الْحَرَامِ، فَحَمِي عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.² وَأَرْسَلَ يَشُوعُ رَجُلًا مِنْ أَرِيخَا إِلَى عَائِي الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ آوَنَ سَرَقَتِ بَيْتَ إِيْلَ، وَقَالَ لَهُمْ، أَصْعِدُوا تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ. فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَتَجَسَّسُوا عَائِي.³ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ وَقَالُوا لَهُ، لَا يَصْعَدُ كُلُّ الشَّعْبِ، بَلْ يَصْعَدُ تَحُوُّ الْقَبِيلَةِ رَجُلٌ أَوْ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ وَيَضْرِبُوا عَائِي. لَا تُكَلِّفْ كُلَّ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ لِأَنَّهُمْ قَلِيلُونَ.⁴ فَصَعِدَ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ تَحُوُّ ثَلَاثَةِ آلَافٍ رَجُلٍ. وَهَرَبُوا أَمَامَ أَهْلِ عَائِي.⁵ فَصَرَبَ مِنْهُمْ أَهْلُ عَائِي تَحُوَّ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَلَحِقُوهُمْ مِنْ أَمَامِ الْبَابِ إِلَى شَبَارِيمَ وَصَرَبُوهُمْ فِي الْمُنْحَدَرِ. فَذَابَ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ مِثْلَ الْمَاءِ.⁶ فَمَرَّقَ يَشُوعُ نِيَابَتَهُ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ. هُوَ وَسُيُوحُ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعُوا ثُرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ.⁷ وَقَالَ يَشُوعُ، أَيْهَ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ. لِمَاذَا عَبَّرْتَ هَذَا الشَّعْبَ الْأَرْدُنَّ تَغْيِيرًا لِكَيْ تَذْفَعَنَا إِلَى يَدِ الْأُمُورِيِّينَ لِيُيَدُّوْنَا. لَيْسَتْ أَرْضُنَا وَسَكْنَا فِي غَيْرِ الْأَرْدُنِّ.⁸ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدُ، مَاذَا أَقُولُ بَعْدَ مَا حَوَّلَ إِسْرَائِيلُ قَفَاهُ أَمَامَ أَعْدَائِهِ.⁹ فَيَسْمَعُ الْكَنْعَانِيُّونَ وَجَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ وَيُجَبِّطُونَ بَنَاتِ وَبَغْرِضُونَ اسْمَتًا مِنَ الْأَرْضِ. وَمَاذَا تُصْنَعُ لِاسْمِكَ الْعَظِيمِ.¹⁰ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ، قُمْ. لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ.¹¹ قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، بَلْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، بَلْ أَخَذُوا مِنَ الْحَرَامِ، بَلْ سَرَقُوا، بَلْ أَنْكَرُوا، بَلْ وَضَعُوا فِي أُمْنِعَتِهِمْ.¹² قَلِمَ يَتِمَكَّنُ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلْبُيُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ يُدِيرُونَ قَفَاهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ مَخْرُومُونَ، وَلَا أَعُوذُ أَكُونُ مَعَكُمْ إِنْ لَمْ تُبِيدُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ.¹³ قُمْ قَدِّسِ الشَّعْبَ وَقُلْ، تَقَدَّسُوا لِلْعِدِّ. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فِي وَسْطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلُ، فَلَا تَتِمَكَّنُ لِلْبُيُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَنْزِعُوا الْحَرَامَ مِنْ